

اسم الفاعل

تعريف اسم الفاعل :

هو اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به ؛ ليدل على معنى وقع من صاحب الفعل،^(١) أو قام به نحو: زاهد - ناجح .

فكلمة (زاهد) تدل على أمرين معا هما : الزهد مطلقاً - الذات التي فعلته ، أي : التي زهدت أو ينسب إليها الزهد . وكذا كلمة : (ناجح) .

وأيضاً قول أبي العلاء المعري :

أعندي وقد مارست كل خفية
يصدق واش،^(٢) أو يخيب سائل

^(١) صاحب الفعل ، المراد به : الفاعل .

ف نجد أن كلا من : (واش - سائل) اسم فاعل من الفعلين : وشى - سأل

صياغة اسم الفاعل :

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغيره، وذلك على التفصيل الآتي :

أولاً: صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي

- يصاغ اسم الفاعل من الماضي الثلاثي على وزن (فاعل) نحو : شكر شاكر - قتل قاتل - صنع صانع .. ، ولا فرق في الماضي بين المتعدي واللازم ، ولا بين مفتوح العين في المضارع ، نحو: شرح يشرح شرحاً فهو شارح ، ولا مكسورها ، نحو : جلس يجلس جلوساً فهو جالس ، ولا مضمومها ، نحو : نصر ينصر نصراً فهو ناصر .. ، وهكذا . كما يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المهموز على وزن (فاعل) سواء أكانت عين الفعل همزة ، نحو : سأل .. ، أم لام الفعل ، نحو : قرأ .. ، فاسم الفاعل منها : سائل قارئ ... إلخ .
- أما إذا كانت فاء الفعل همزة ، نحو : أكل - أمر - أفل - أخذ .. ، فإنها تمد في اسم الفاعل فتقول : أكل - أمر - أفل - آخذ ... ، ومنه قول الله : (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين) (المؤمنون : ٢٠) ، وقوله : (قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين) (الأنعام : ٧٦) . وقوله : (ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها) ، (هود : ٥٦) .
- كما يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعف ، نحو : مد - رد - شق - شك .. ، على وزن (فاعل) فتقول : ماد - راد - شاق - شاك .. ، والأصل :

(٢) أصل واش : واشي على وزن : فاعل ، فحذفت الضمة لثقلها على الياء ، ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ، وبقي التنوين بالكسر دلالة على الحذف المحذوف وهو الياء .

مادد - رادد- شاقق -شاكك ومنه قول الله : (وإن يردك بخير فلا راد لفضله) ،
(يونس : ١٠٧) . (٢)

- وإذا كان الفعل الثلاثي في وسطه حرف علة -وهم الألف و الواو والياء- يُقَلَّب حرف العلة همزة، مثل: "صام" و "ذاع"، ليكون اسم الفاعل منها "صائم" و "ذائع".

- وفي حالة كان الفعل الثلاثي في آخره حرف علة فيقَلَّب حرف العلة ياء، مثل "رجي" و "شكي"، ليكون اسم الفاعل منها "راجي" و "شاكبي".

ولكن إذا جاء اسم الفاعل في حالتي الرفع والجر وكان نكرة -أي غير مقترن بـ "ال"، تُحذف هذه الياء، مثل: "هذا راجٍ"، "تحدثت إلى راجٍ". وفي هذه الحالة يعرب اسم الفاعل بحركات مقدرة على الياء المحذوفة.

وإذا جاء اسم الفاعل -معتل الآخر- في حالة نصب تبقى الياء، مثل: "سمعت شاكياً" ، أو إذا اقترن اسم الفاعل بـ "ال"، مثل "رأيت القاضي" تبقى الياء ولا تُحذف.

و إذا أُضيف اسم الفاعل، مثل "قاضي المحكمة"، تبقى الياء في جميع الأحوال -في الرفع والنصب والجر مثل: " هذا قاضي المحكمة" و "رأيتُ قاضي المحكمة" و "تحدثتُ إلى قاضي المحكمة"

ثانياً : صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي :

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي - سواء كان رباعياً أو أكثر - على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة منها مضمومة وكسر ما قبل الأمر ، نحو : قاتل يقاتل ،

(٢) - أما إذا كان اسم الفاعل مقترنا بـ (أل) فإنه يعمل مطلقاً سواء أفاد الماضي أم الحال أم الاستقبال ، وسواء كان معتمداً على شيء مما تقدم أو غير معتمد ، نحو : جاء الناصر الضعفاء أمس أو الآن أو غدا ، وقول الله : (والحافظين فروجهم والحافظات) (الأحزاب : ٣٥) ، وقول ابن عباس أن رسول الله ﷺ " لمن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج " رواه أبو داود والترمذي وحسنه ، والنسائي وابن حبان في صحيحه .

فهو مقاتل - تعلم يتعلم ، فهو معلم - أكرم يكرم ، فهو مكرم - استغفر يستغفر ، فهو مستغفر - عالم يعلم ، فهو معلم ، وهكذا .

تطبيقات

(١) اقرأ النص الآتي ، ثم استخرج كل اسم فاعل مبينا فعله :

كتب أحد الأدباء معذرا إلى صديقه : وليعلم أخي أي حافظ وده ، طالب عفوه ، فإن عفا كان السابق إلى الفضل ، وكنت الشاكر له ، وإن عاقب كان المنصف في عقابه ، وكنت الراضي به المتقبل له ، وهأنذا أعتذر عما فرط مني ، متباعدا عما يغضبه ، راغبا في مرضاته ، والسلام .

ج (١) :

أسماء الفاعلين التالية : (حافظ - طالب - سابق - شاكر - الراضي - راغب) كل منها اسم فاعل من فعل ثلاثي ، وأفعالها على الترتيب : (حفظ - طلب - سبق - شكر - رضي - رغب) .

وأسماء الفاعلين التالية : (منصف - متقبل - متباعد) ، كل منها اسم فاعل مشتق من فعل غير ثلاثي ، وأفعالها على الترتيب : (أنصف - تقبل - تباعد) .

(٢) هات الفعل من أسماء الفاعلين الآتية :

(مسافر - شاكرات - مستريح - خانفون - محب - مهاجرون - مستقيم - منجز - مدافع - سابق - مسابق - غاز - جار - متسابق) .

ج (٢) :

أفعال هذه الأسماء على الترتيب هي (سافر - شكر - استراح - خاف - حب - هاجر - استقام - أنجز - دافع - سبق - سابق - غزا - جرى - تسابق) .

(٣) هات اسم الفاعل من كل فعل مما يأتي مبينا طريقة صوغه :

فتح - تعلم - انتصر - احترم - صام - قال .

ج (٣) :

طريقة الصوغ	اسم الفاعل	الفعل
يصاغ من الماضي الثلاثي على وزن (فاعل)	فاتح	فتح
يصاغ من غير الثلاثي على صورة مضارعه مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر .	متعلم منتصر محترم	تعلم انتصر احترم
يصاغ من المعتل الوسط بقلب الفه همزة سواء كان أصلها الواو أو الياء .	صائم قال	صام قائل

(٤) حول أفعال الأمثلة الآتية إلى أسماء فاعلين وغير ما يلزم .

أ- نام الطفل سعيدا .

ج (أ) : الطفل نائم سعيدا .

ب- صمت الاثنين والخميس لأتقرب إلى الله .

ج (ب) : صمت الاثنين والخميس متقربا إلى الله .

ج- قضى محمد بين الناس بالقسط .

ج (ج) : محمد قاض بين الناس بالقسط .

(٥) عين اسم الفاعل ، واذكر فعله في الشواهد التالية :

أ- قول الله : (وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ) (القصص : ٥٩) .

ج (أ) : اسم الفاعل : مهلك ، فعله : أهلك .

اسم الفاعل : ظالم ، فعله : ظلم .

ب- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن) .^(١)

ج (ب) : اسم الفاعل : المؤذن ، فعله : أذن .

ج - قول الشاعر :

وأعدل مع الظالم مهنا ظلم

عش راضياً والجر دواعي الأكم

كرهما واعبرها عدم

نهاية الدنيا فناء فعش فيها

ج (ج) : اسم الفاعل : راضي ، فعله : رضى .

واسم الفاعل : ظالم ، فعله : ظلم .

د- عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : " من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ، ومن صلى أربعاً كتب من العابدين ، ومن صلى ستاً كفى ذلك اليوم ، ومن صلى ثانياً كتبه الله من القانتين ، ومن صلى ثلثي عشرة ركعة بني الله له بيتاً في الجنة ، وما من يوم ولا ليلة إلا الله من يمن به على عباده وصدقة ، وما من الله على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره "

ج (د) : اسم الفاعل : الغافلين ، فعله : غفل .

اسم الفاعل : العابدين ، فعله : عبد .

اسم الفاعل : القانتين ، فعله : قنت .

^(١) رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .